

مطلوب احتضات الكفاءات المبعثرة

اختصاصات لم تستثمر.. وشهادات في غير مواقعها

بغداد / كريمة فوحان
لماذا تتسرب الاختصاصات الجامعية؟ وإلى متى بعضنا يراها طبيعية وبعضنا الآخر يذرف الدموع، فقد يكون عامل قرن الصمون خريج كلية الآداب/ قسم التاريخ، وقد تجد الكهربائي الذي يصلح أدواتك المنزلية خريج كلية العلوم، وهكذا أكثر الاختصاصات وعلى وجه الخصوص الاختصاصات الانسانية في غير محلها.

وتعمل موظفة حسابات في احد المصارف الاهلية وتلك (وداد) لديها ماجستير من كلية اللغات وتعمل سكرتيرة في احدى مديريات وزارة التربية، الخلل واضح، البعض من الخريجين في غير امكانهم المناسبة في الوقت ذاته نجد ان اختصاصاتهم تعاني شحة في العاملين فيها... فمن المسؤول اذن عن تسرب هؤلاء وما الذي يدفعهم للتسرب في مجالات الحياة العملية العامة أو الخاصة بعيدا عن اختصاصاتهم الفعلية وبعيدا عن كل الذي درسه وتعلموه في سنوات دراسية عديدة؟

الشورجة والخروجون
وفي مكان ما في الشورجة وما ان التفتت وجدت بين (بسطيات السكاثر) زملاء خريجي كلية اللغات بعد ان انهم دراستهم بدلاً من العمل في مجال الترجمة والعمل في ميدان اختصاصهم، اندهشت وأنا اسأل احدهم: ما الذي ابعسك عن العمل في اختصاصك وجاء بك إلى هذا المكان؟! فاجابني مستهجناً: واين يمكنني العمل باختصاصي؟ لقد اضطررت الى ان اعلق شهادتي على الجدار واتجه للبحث عن لقمة العيش اضمن بها معيشة مناسبة بعديا عن تخصصي بعد ان عجزت عن ايجاد مكان لي في مؤسسة أو دائرة يمكن ان تستفيد مني. وهناك حالات واعمال اغرب فتكفي جولة واحدة بين اسواق الشورجة والكفاح وجميلة والباب الشرقي

ما جدوى الشهادات؟
تساؤلات وعلامات تعجب كثيرة نظرها امام المختصين ويطرحها معنا بشجونهم خريجون نسوا حتى اختصاصاتهم الحقيقية بعدما عملوا في مجالات أخرى وشتوا اذهانهم. تساؤلات كثيرة ازدحمت في رأسي وأنا أرى (احمد) زميل الدراسة الجامعية يبيع المربطات في محل وسط بغداد وهو الذي حصل على شهادة البكالوريوس في الآداب، وألني سؤال (سائق سيارة الاجرة) ما جدوى الشهادات الجامعية التي يحصل عليها الخريجون؟ فعرفت من الحوار انه يحمل شهادة الماجستير في علوم الطيران وقد حصل عليها من روسيا، وهذه (هيفاء) درست الاعلام

ناحية العامرية في الأنبار تضم ١٢٠٠ بئر ارتوازية.. وتشكو شحة مياه الشرب



البلدية بتبليط طريق في دور الموظفين وبطول (١٦٠) متراً تنفيذاً مباشراً كما سيتم إكساء المواقع المتضررة من الشارع العام وبطول (٢٠٠) متر.

ويشارك في الحديث عن هذا الجانب مدير البلدية **استغفار الصواء زواعياً** ويشأن الواقع الزراعي أكد السيد فلاح العبيدي مدير الناحية.. ان العامرية أرض خصبة والزراعة هي الصفة الغالبة عليها وتضم (٣٤) قرية فلاحية وقد بلغت المساحات المزروعة فيها (٥٩٩٩٤) دونماً بينها (٧٢٠) دونماً بساتين وأشجار فاكهة وضمن ثمانى مقاطعات زراعية والناحية رائدة في إنتاج محصولي البطاطا والبصل على مستوى القطر حيث يبلغ الإنتاج بحدود (١٠٠) ألف طن إضافة إلى (١٢) ألف طن من محصول البصل.. ونظراً لكثافة السكانية العالية ومحدودية الأراضي الزراعية برغم كونها خصبة جدا فقد توجه أبناء الناحية وريفها لاستغلال صحراء العامرية زراعياً خاصة في زراعة محصول الحنطة

الرهادي / الصدا
العامرية.. إحدى النواحي الثلاث التابعة ل قضاء الفلوجة في محافظة الأنبار ويغلب عليها الطابع الفلاحي وهي واحة خصبة عامرة بالزرع والخضرة الدائمة لذلك جاءت تسميتها بالعامرية كما يقول الرأي الأول أما الرأي الثاني فلا يختلف كثيراً لأنه يرجعها إلى قرية بني عامر التي كان الخليفة العباسي هارون الرشيد يحط رحاله عندها أثناء تأدية فريضة الحج ويستريح عند ظلها الوارفة لموقعها على نهر الفرات الخالد.. وقد استحدثت كناعية عام ١٩٦١ وتقع بالقرب منها بحيرة الحبابية ومشآئها السياحية ومجمع الإخاء السكني وهو مجمع كبير معروف بعماراته السكنية ويعود لإحدى شركات التصنيع العسكري المنحلة وتبلغ مساحتها (٢٠٦١) كيلومتراً مربعاً ونفوسها عام ٢٠٠٢ (٦٢٢٢٦) نسمة حسب إحصاء **مشاورم قيد الإنجاز** السيد فلاح حسن هندي العبيدي مدير الناحية يقول ((المدى)) أنه على الرغم من وجود خمسة مجمعات للماء لساعات مختلفة أربعة منها مسلمة إلى الأهالي وتدار من قبل الوحدة الإدارية والخامس في مركز الناحية إلا ان المنطقة عموماً تشكو من شحة المياه الصالحة للشرب لذلك تم إنشاء مجمعين سعة مليون غالون أحدهما في مركز الناحية والآخر في منطقة الخالدية وينسب إنجاز متقدمة لمعالجة الشحة.. كما تمت صيانة جسر العامرية العائم من قبل دائرة طرق الفلوجة وهو الآن بحالة جيدة أما الجسر الحديث الذي يربط الناحية بمحافظة بغداد فما زال العمل به متوقفاً ونأمل في المباشرة به قريباً وسيصار إلى إنشاء بناية جديدة للمناحية بكلفة (١٩٩) مليون و(٣١١) ألف دينار وعلى مساحة (٢٥٠٠) متر مربع وقد تمت الإحالة وتسليم الموقع للمقاول..

والأشجار المثمرة والزيتون عالي الزيت حيث تم حفر (١٢٠٠) بئراً مع إدخال التقنيات الحديثة في الزراعة من خلال (٢١) جهازاً للري بالرش المحوري والتنقيط وهذه المنطقة من الموارد الزراعية الجيدة إلا أنها تفقر إلى الدعم في مجال حفر الآبار وإلى الكهرباء برغم وجود الشبكة منذ سنوات ومخاطبتنا للمحافظة أكثر من مرة.

تطوير شبكات المصارف
وأما بالنسبة لمشاريع الري فقد أوضاع السيد مدير الناحية.. ان منتسبي دائرة الموارد المائية قاموا بتطوير شبكة المصارف الرئيسية والضريبة وبما يزيد من قدرتها وصيانة وتشغيل محطة الضخ وزيادة تصريفها من خلال نصب وحدات ضخ تقنية مساعدة إضافة إلى تشغيل الآبار.. والواقع الصحي في الناحية جيد من خلال مستشفى الإخاء وخمسة مراكز صحية مشيياً بجهودها في إنجاح الحملات التلقيحية على مستوى الناحية والقرى التابعة. واختتم السيد فلاح حسن هندي العبيدي مدير ناحية العامرية حديثه بالإشارة إلى أن الناحية تضم بين جوانبها (٢٩) موقعاً أثارياً وهو ما يدل على التأريخ العريق لهذه المنطقة.



اعادة الاعمار تمنح الأمل والوظائف والمستقبل



من الكهرباء الى بلد شبكته الكهربائية مهجورة قبل الحرب، وقال هيس: (انه تقدم كبير ولكنه عادة يحجب بسبب اعمال القلة من الميليشيا لاعاقبة التقدم ويبدو واضحا التحسينات التي انجزت ولكن للأسف ما يوقفنا من التقدم هو الناس الاغبياء القادمون من الخارج الذي يريدون فقط ان يهاجموا الامريكان. مع الاسف هنالك دول تزود الارهابيين بالاسلحة والاموال) وأضاف: (معظم العراقيين خارج بغداد هم فقراء جدا وان دفعت لهم مبلغاً جيداً ليهاجموا سيفعلوا لا طعام عوائلهم، فهم لا يدركون انهم يؤذون بلدهم بهذا العمل. وقد تم تعيين اكثر من (١١٠) الف عراقي في شركات اعادة الاعمار، ومن المتوقع خلق المزيد من مئات الوظائف للمشاريع الجديدة القادمة. استجود اعادة الاعمار تظهر علامات ارتفاع مستوى الاقتصاد وتوفير اكثر من (٥٠٠) الف وظيفة جديدة وصناعات ومعامل طبقاً لما ذكرته وزارة الكهرباء العراقية.

بغداد / الصدا
قال مواطن عراقي من مدينة النجف: (انه مخيب للامال ان ترى اعادة انشاء محطة معالجة المياه ثم ياتي شخص فاقد عقله ويقطع الخط، انه مخيب للامال لاننا لا نستطيع ان نتقدم الى الامام عند حصول ذلك.) وقال قائد الفيلق الهندسي في الجيش الامريكي العميد توماس بوستيك: (ان استمرار تقدم العراق كالمشاريع التي بدأت في انحاء القطر وحصول العراقيين على الوظائف ستساعد في تحسين الوضع الامني.) احد هذه المشاريع هو اعادة اعمار مستشفى النجف التعليمي الذي تعرض للنهب في الاحداث الاخيرة، وان عمال اعادة الاعمار العراقيين منتمكين بين الانقراض لاعادة اعمار المستشفى. وقال مدير الموقع ريكاردو فاسكينز: (ان غرفة الطوارئ وغرفة العمليات سوف تجهز خلال اسبوع.) ويعتبر مشروع تجديد المستشفى هو واحد

الشركة العامة لتصنيع الحبوب

نصب (٣) مطاحن جديدة في ميسان والديوانية والناصرية والقادمية في صلاح الدين

مؤخراً مع تمهيد طبع الأكياس ويختم خاص بالشركة وقمنا بتزويد اصحاب المطاحن بالأكياس مقابل ثمن من أجل معرفة المخالفات وعند تشخيصها نقوم بإيقاف تجهيز أي وكيل في حالة اكتشاف استخدام الوكيل أكياساً بيضاً وكذلك في حالة استبدال الطحين بأخر رديء (سيال) ونهيب بالمواطن والوكيل على حد سواء بالأخبار عن حالات التلاعب من اصحاب الأفران أو الوكلاء أو الناقلين على الهاتف، ٥٢٢٨٤٦ مبيناً أن لدينا في بغداد فقط ٥٣٠٠ وكيل تموين ونحن نعاني في إيصال طحين الحصة التموينية إلى الأفضية والنواحي والقصبات وقد امتنع العديد من الناقلين الأهليين عن التعاون اثر تعرضهم إلى التسليب في عموم المحافظات لذا قرر مجلس إدارة الشركة تمديد عقودهم لسنة أخرى وفاء من الشركة لالتزامهم بإيصال الحصاص التموينية إلى أبعد نقطة في العراق من زاخو إلى الفاو.



ذاتها وحاجة الشركة شهرياً بحدود ٣٠٠ ألف طن من الحنطة لطحين الحصة التموينية وكان استيرادنا للطحين بحدود ١٠٠ ألف طن إلا ان البقية سدت من قبل المطاحن الأهلية بحدود ثلثي الكمية. وبين أن لدى الشركة مطحنتين في بغداد وهي (الدورة والتاجي) تنتج طحين صفر للمخابز والأفران حفاظاً على الموازنة السعريه للصوصون خوفاً ان تحتكر من قبل تجار القطاع الخاص وينبع كيس الطحين بسعر (٢٠) ألف دينار منذ عام من الآن في حين ان أسعار السوق المحلي تتراوح بين (٢٥ - ٢٧) ألف دينار) للكيس الواحد ولولا إنتاج الشركة لأصبح كيس الطحين الصفر ب(٥٠ ألف دينار) مما أدى إلى استقرار سعر الصمونة أو رغيف الخبز. ٥٣٠٠ وكيل طحين وأفاد المدير العام ان الشركة تعاقدت

ولتكون أرباحه كبيرة فضلاً عن صرف مبلغ (١٠ دولارات) عن الطن الواحد من طحن الحبوب. مشيراً إلى أنه برغم كل هذه الإغراءات إلا أن البعض منهم لم يلتزم بذلك ويتلاعب بقوت الشعب ليطن الحبوب ويصل بها إلى (نمرة صفر) ليبيعها في السوق السوداء مستغلاً بذلك ضعف الرقابة من قبل وزارة التجارة ومن أجل تفصيلها داخل المطاحن قررت الوزارة إشراك المجالس البلدية في العملية. وعزا خطاب أن الحنطة المجهزة كانت تحتوي على الأشياء المعرقة للعملية الإنتاجية في إنتاج الطحين والتي كانت تستورد من قبل قوات الاحتلال. وعند استرداد السيادة بيد العراقيين وأصبح الأمر بيد وزارة التجارة ثم استيراد الحنطة من مناشئ عالمية معروفة مشترطاً بذلك ان يكون خزين الشركة من الحبوب في السايولوات والمخازن يكفي لمدة ١٣ شهر إلا ان الحالة وصلت تحت وطأة الاحتلال إلى خزين لا يكفي إلى ١٠ أيام فقط.. وأكد المدير العام أن الشركة اضطرت إلى استيراد (الطحين الجاهز) للأسباب

بغداد / كريم جاسم السوداني
انجزت الشركة العامة لتصنيع الحبوب نصب (٣) مطاحن في محافظات (ميسان والديوانية والناصرية) خلال هذا العام وقبل نهايته سيتم إنجاز مطحنة صلاح الدين. أعلن ذلك ل(المدى) المهندس يوسف خطاب المدير العام للشركة وأضاف أن لدى مخازن الشركة ٢٠ مطحنة حديثة ومن أرقى أنواع المطاحن (الإيطالية والسويسرية) تعمل بالكمبيوتر على غرار ما هو موجود في دول الخليج إلا أن الشركات العالمية امتنعت عن المجيء إلى العراق بسبب الأوضاع الأمنية مما حدا بالشركة لتأخذ قرار بنصبها بأيد عراقية وفنيين ومهندسين عراقيين من أجل تحسين الأمن الغذائي في البلد ولغرض الإسراع في الإنجاز وعدم الاعتماد على القطاع الخاص. ٢٠% من الخالة وأشار المهندس يوسف إلى ان الشركة قررت استخلاص مادة الخالة من ١٥% إلى ٢٠% واعطاء جميع أرباحها إلى صاحب المطحنة وليس كما معمول به في السابق لغرض إغرائه بعدم المخالفة الخاص.



لأفتا النظر إلى ان لا نية للشركة باستيراد الطحين مستقبلاً وعند ورود الحنطة المستوردة تضرب بها (عضفوين ببحر واحد) وهو الحفاظ على الثروة الاقتصادية بتشغيل جميع مطاحن العراق والثانية إنتاج علف حيواني من مادة الخالة والذي افتقدناها عند استيرادنا (الطحين المستورد) وهدفنا تشغيل المطاحن وتنمية الثروة الحيوانية. فيما أوضح خطاب أن لدى الشركة افراناً في (كعب سارة والكاظمية) لإنتاج الصمون والخبز ويسعر (٢٥ ديناراً) للصمونة الواحدة برغم خسارة الشركة في الإنتاج وحفاظاً على أسعار الصمون في الأسواق المحلية وخلق شيء من الموازنة والا أصبحت الصمونة الواحدة بسعر لا يقل عن (١٥٠ ديناراً).

بيت تديل شبكة الانابيب و ترميم التالف

مشروع لتطوير مياه الشرب في البصرة على مدى السنوات الخمس القادمة

الى جعل المياه غير صالحة للشرب وانما للاستخدام المنزلي فقط كالغسل والتنظيف. لقد حددت مديرية ماء البصرة مناطق ضغط الماء الواطئ الحرجة وطلب من شركة بكتل حل هذه المشكلة. وان الشركة تعمل في الوقت الحالي على اصلاح شبكة المياه الحالية من خلال تعزيزها بأنابيب إضافية (الانابيب الزرقاء). ومن المؤسف ان هذا سوف يزيد الضغط على شبكة الانابيب القديمة ولهذا قامت شركة بكتل بأعمال اصلاح الانابيب الحالية في وقت واحد.

البصرة / الصدا
ان مياه الشرب المنزلية المستعملة في البيوت تأتي الى البصرة بأحدى الطرق التالية: (قناة الماء العذب) (مضخات المياه غير العميقة على طول شط العرب).. قناة المياه العذبة تتم صيانتها الآن من قبل شركة بكتل الأمريكية. وقد أثبت تقرير من قبل مهندسين ان هناك تسرباً في القناة الذي قلل من ضغط المياه في شبكة المدينة. وتجري الشركة حالياً اصلاحات كبيرة في محاولة لمعالجة هذه التسربات. ان قناة المياه العذبة لا تحتوي على مياه صالحة للشرب ، بل انها تحوي مياهاً للاستخدامات المنزلية فقط. ولجعل هذه المياه صالحة للشرب يجب ان تمر من خلال منشآت معالجة المياه.

منشآت معالجة المياه:
ان منشآت معالجة المياه تصفي المياه لتجعلها في مستوى صالح للشرب. وهناك حالياً مشروع اصلاحات كبيرة يجري العمل به في هذه الوسائل وهي في تطور دائم. ان شركة بكتل تخطط لجعل ثلاثة أرباع من مجموع منشآت معالجة المياه في المدن صالحة للعمل وبقدرة ١٠٠% قبل نهاية شهر أيلول الجاري.

شبكة المياه في مدينة البصرة تأتي المياه من منشآت معالجة المياه الى المدن من خلال أنابيب شبكة المياه. وبسبب قلة الصيانة لهذه الأنابيب وعمرها الطويل، أدى ذلك